الصَّفَاءُ والاسْتِنَـارَةُ[١].

١٧٤ ــ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمَاً إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّه كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْـهِ[٢].

٢٠ ــ باب: في الدلالة على الخير والدعاء إلى هدى أو ضلالة

قَالَ تَعَـالَى[٣]: ﴿وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ﴾.

(الصفا والاستنارة).

١٧٤ ــ (وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ليس من) زائدة لتأكيد استغراق النفي (نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول) وهو قابيل القاتل لأخيه هابيل حين تزوج كل منهما بأخته التي مع الآخر في بطن واحدة، وكان شريعة آدم عليه السلام: أن بطون حواء كانت بمنزلة الأقارب الأباعد، وحكمته تعذر التزوج، فاقتضت مصلحة بقـاء النسل تجويز ذلك، فحينئذٍ قتل قابيل هابيل لأن زوجته كانت أجمل، فأدى به حسده إلى قتله، وهذا لا يمنع السبب المذكور في الآية لإمكان أن سبب القتل به هذا الحسد، وأفهم قوله الأول أنه أول أولاد آدم، فإنهما أول قاتل ومقتول من ولد آدم (كفل) بكسر الكاف وسكون الفاء أي: نصيب (من) إثم (دمها لأنه كان أول من سن القتل) ففعله بأخيه فكل من فعله بعده مقتد به ولو بواسطة أو وسائط (متفق عليه) قال زين العرب في شرح المصابيح: إن قلت هذا منافٍ لقوله تعالى: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾[٤] قلت: كل واحدة من النفسين المباشرة والمتسببة وازرة إثمها اهـ. وقد تقدم بسطه في الكلام على الحديث قبله.

بـاب في الـدلالة

بتثليث الدال المهملة والأفصح الفتح (على خير) ديني أو دنيوي ليس فيه كراهة دينية

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: الحث على الصدقة... (الحديث: ٦٩).

(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الجنائز، باب: يعذب الميت ببعض بكاء أهله وفي كتاب الاعتصام، باب: إثم من دعا إلى ضلالة وفي غيرهما (٦/٢٦٢ و١٢/١٦٩).
وأخرجه مسلم في كتاب: القسامة، باب: بيان إثم من سن القتل (الحديث: ٢٧).

(٣) سورة الحج، الآية: ٦٧، والقصص، الآية: ٨٧. (٤) سورة الأنعام، الآية: ١٦٤.

وَقَالَ تَعَالَى[١]: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾.
وَقَالَ تَعَالَى[٢]: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ والتَّقْوَى﴾.
وَقَالَ تَعَالَى[٣]: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾.

وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» . . . . . .

(**والدعاء إلى هدى أو ضلالة**) أي: في ثواب الأولين وعقاب الأخير.

(**قال الله تعالى: وادع إلى ربك**) أي: ادع الناس إلى ربك بتوحيده وعبادته. وفيها الأمر بالدعاء سواء أسمع أم لا، وفي ذلك إشارة إلى أنه ينبغي الذكر وإن لم ينفع (**وقال تعالى: ادع**) الناس يا محمد (**إلى سبيل ربك**) دينه (**بالحكمة**) بالقرآن (**والموعظة الحسنة**) مواعظه أو القول الرفيق (**وقال تعالى: وتعاونوا على البر**) فعل ما أمرتم به (**والتقوى**) ترك ما نهيتم عنه. وهذا الأمر عام في سائر الطاعات فرض في الفروض مندوب في المندوب (**وقال تعالى: ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير**) فيه إشارة إلى أن الدعاة إلى الحق والخير أفضل الأمة، ولذا ميزهم بالذكر. وفي قوله: ﴿ومنكم﴾ إشارة إلى أنه لا يكون سائر الناس في رتبة، بل يتفاوتون إذ يكون العالم والأعلم والفاضل والأفضل.

(**وعن أبي مسعودعقبة بن عمرو الأنصاري البدري**) تقدمت ترجمته (**رضي الله عنه**) في باب المجاهدة (**قال: قال رسول الله ﷺ: من دل على خير فله مثل أجر فاعله**) بسببه كما في مسلم عن أبي مسعود قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أبدع بي فاحملني قال: ما عندي قال رجلٌ: يا رسول الله أنا أدله على من يحمله. فقال رسول الله ﷺ: «من دل على خير» الخ. وقوله: أبدع بي. بضم الهمزة وسكون الموحدة آخره مهملتان. أي: هلكت راحلتي وانقطع بي. وروي بدع بضم الموحدة وتشديد الدال. قال عياض وغيره: وليس بمعروف في اللغة. وقوله: «من دل» الخ. قال المصنف: المراد أن له ثواباً مثل ما إن لفاعله ثواباً، ولا يلزم أن يكون قدرهما سواء ا هـ. وذهب بعضهم إلى أن المثلية في أصل

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٥.
(٢) سورة المائدة، الآية: ٢.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٠٤.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ(١).

١٧٥ ــ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ(٢).

الثواب دون التضعيف المزيد للعامل، واختار القرطبي أنه مثله حتى في التضعيف. قال: **لأن** الثواب على **الأعمال إنما هو بفضل** من الله فيعطيه لمن يشاء على أي: شيء صدر منه، **خصوصاً** إذا **صحت النية التي هي أصل الأعمال** في طاعة عجز عن فعلها لمانع منع منها، **فلا** بعد في مساواة أجر **ذلك العامل لأجر ذلك** القادر الفاعل أو يزيد عليه. قال: وهذا جارٍ **في** كل ما ورد مما يشبه **ذلك. كحديث: «من فطر** صائماً فله مثل أجره» اهـ. قلت: وحديث الترمذي الذي فيه: «**ورجل ليس عنده** شيء من الدنيا وتمنى أنه لو كان ذلك لأنفقه فيما أنفقها فيه من الخيرات **صاحبه فهما في** الأجر سواء». أو كما قال. والحديث الآتي فيه يشهد ظاهرهما لما قاله القرطبي **(رواه مسلم)** تقدم في شرح خطبة الكتاب بيان من خرجه. والحديث عقبه زيادة على مسلم.

١٧٥ ــ (وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من دعا إلى هدى) أي: من أرشد غيره إلى فعل خير عظيم كثير، أو ترك ضده كإماطة الأذى عن الطرق، أو أمره به أو أعانه عليه **(كان له من الأجر مثل أجور من تبعه)** فعمل بدلالته أو امتثل **(لا ينقص ذلك)** الأجر العظيم المعطي للدال على دلالته **(من أجورهم)** المعطاة على أعمالهم **(شيئاً)** لاختلاف جهة الجزاء، كما تقدم بسطه في الباب قبله. وهو لازمٌ تارة ومتعدٍ أخرى. وقد استعمل بهما في الحديث، واستعمل قاصراً في الحديث السابق عن جرير في الباب قبله كما تقدم باقي هذا الحديث **(ومن دعا إلى ضلالة)** أي: من أرشد غيره إلى فعل إثم وإن قلّ أو أمره به أو أعانه عليه **(كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه)** عليها وامتثل أمره فيها **(لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً رواه مسلم)** وغيره ممن تقدم ثمة.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: فضل إعانة الغازي في سبيل الله... (الحديث: ١٣٣).
(٢) أخرجه مسلم في كتاب: العلم، باب: من سن سنة حسنة أو سيئة (الحديث: ١٦).

١٧٦ ــ وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدْوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو .....

---

١٧٦ ــ **(وعن أبي العباس)** وقيل: أبو يحيى **(سهل بن سعد)** بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري **(الساعدي رضي الله عنه)** كان اسمه حزناً فسماه النبي ﷺ سهلاً. قال الزهري: سمع سهل من النبي ﷺ وكان له في وفاة النبي ﷺ خمس عشرة سنة، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وثمانين. وقيل: سنة إحدى وتسعين. قال ابن سعد: وهو آخر من مات بالمدينة من أصحاب النبي ﷺ ليس فيه خلاف. وقال غيره: بل فيه الخلاف كذا في التهذيب للمصنف. قلت: ويؤيد الخلاف الذي نقله المصنف ما تقدم في باب التقوى من اليواقيت الفاخرة، أن آخر من مات بالمدينة السائب بن يزيد المعروف بابن أخت النمر. توفي سنة إحدى وتسعين روي له عن «رسول الله ﷺ» مائة حديث وثمانية وثمانون حديثاً، اتفقا على ثمانية وعشرين وانفرد البخاري بأحد عشر **(أن رسول الله ﷺ قال)** يوم **(خيبر)** جرت عادة العرب الكناية بيوم كذا عن غزوته، سواء كانت في يوم أو أقل أو أكثر. هذا المقال صدر منه في بعض أيام تلك الغزوة، فإنها كانت أياماً **(لأعطين الراية غداً رجلاً بفتح الله على يديه)** والتنوين في رجلٍ للتعظيم وأبدل منه ما يزيد في تعظيمه قوله: **(يحب الله ورسوله)** بالنصب **(ويحبه الله ورسوله)** أي: جامع للوصفين حائز للشرفين المتلازمين يحبهم ويحبونه رضي الله عنهم ورضوا عنه، وتقدم أن المراد من محبة الله للعبد توفيقه لمرضاته وإثابته. والمراد من محبة العبد لله ورسوله: امتثال أوامرهما واجتناب مناهيهما، فبات الناس يدوكون يخوضون **(ليلتهم)** أي: فيها **(أيهم يعطاه)** بالبناء للمفعول **(فلما أصبح الناس غدوا)** هو السير أول النهار، والرواح السير آخره، هذا أصلهما. وقد يستعمل كلٌ في موضع الآخر **(على رسول الله ﷺ كلهم يرجوا)** الأفراد باعتبار لفظ كل قال في مغني اللبيب: إذا أضيفت كل إلى معرفة، فقالوا: يجوز مراعاة لفظها ومراعاة معناها. وقد اجتمعا في قوله تعالى: ﴿إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً * لقد أحصاهم﴾[1] والصواب: أن الضمير لا يعود إليها من خبرها إلا مفرداً مذكراً على لفظها نحو: وكلهم آتيه. وقوله ﷺ: «كلكم راعٍ» وأما لقد أحصاهم فجملة

---

(١) سورة مريم، الآية: ٩٣ ــ ٩٤.

أَنْ يُعْطَاهَا. فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. قَالَ: «فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ» فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرِىءَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ. فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا؟ فَقَالَ: «انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. قَوْلُهُ «يَدُوكُونَ»: أَيْ يَخُوضُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ. قَوْلُهُ

أجيب بها القسم المقدر، وليست خبراً عن كل، وضميرها راجعٌ لمن ومن معناه الجمع ا هـ. **(أن يعطاها)** ورجاؤها ذلك لا لذات الراية إنما هو لشرف صاحبها من كونه محباً لله تعالى ورسوله محبوباً لهما **(فقال: أين علي بن أبي طالب فقيل: يا رسول الله هو يشتكي عينيه)** أي: بالرمد. كما جاء في رواية أخرى **(قال فأرسلوا إليه)** إن كان فاعل. قال ضمير يعود إلى النبي ﷺ كما يقتضيه السياق، فيكون قوله: «فأرسلوا إليه» بصيغة الأمر مرفوعاً وإن كان فاعله يعود إلى الراوي. ففي الكلام اختصار فقال: «أرسلوا إليه فأرسلوا إليه»، ولم أقف فيه على ضبط **(فأتي)** بالبناء للمفعول **(به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له)** أي: بالعافية **(فبرىء)** عقب ذلك حالاً. معجزة له ﷺ وكرامة بإجابة دعوته، فزال الوجع وآثاره **(حتى كأن)** بتخفيف النون. أي: كأنه **(لم يكن به وجع)** فيهما **(فأعطاه الراية فقال: يا رسول الله أقاتلهم)** أي: أؤقاتلهم بتقدير همزة الاستفهام قبل الفعل. وحذفها دفعاً لثقل توالي همزتين **(حتى يكونوا مثلنا)** في الإسلام ويدخلوا في الدين **(قال: انفذ)** بضم الفاء وبالذال المعجمة أي امض **(على رسلك)** أي: على هينتك ولا تعجل. وأصله السكون والثبات **(حتى تنزل بساحتهم)** هي: الناحية والفضاء بين دور الحي **(ثم)** أي: بعد وصولك لها **(ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله)** الواجب **(فيه)** من الأعمال البدنية كالصلاة والصيام، والمالية كالزكاة، والجامعة لهما كالحج والعمرة. وتمسك بهذا الحديث قوم فقالوا: يجب الدعاء قبل القتال، والصحيح أنه مخصوصٌ بمن لم تبلغه الدعوة، لأن النبي ﷺ أغار على بني المصطلق وهم غادون **(فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً)** أي: ينقذه من الكفر والضلال بدلالتك له على الإسلام والهدى **(خير لك من حمر النعم)** أي: من أن تكون لك، وحمر النعم: هي الإبل الحمر، وهي أنفس أموال العرب،

«رِسْلِكَ» بِكَسْرِ الرَّاءِ وَبِفَتْحِهَا لُغَتَانِ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ[1].

١٧٧ ــ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْغَزْوَ وَلَيْسَ مَعِي مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ؟ قَالَ: ائْتِ فُلَاناً فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ

ويضربون بها المثل في نفاسة الشيء، وأنه ليس هناك أعظم منه. وتشبيه أمور الآخرة بأعراض الدنيا إنما هو للتقريب إلى الأفهام. وإلا فذرة من الآخرة الباقية خير من الدنيا بأسرها، وأمثالها معها لو تصورت، كما سبق في الكلام على شرح هذه الجملة مع بيان من رواها في آخر شرح خطبة الكتاب، وفي الحديث بيان فضل العلم والدعاء إلى الهدى وسن الدعاء إلى الهدى وسن السنن الحسنة **(متفق عليه)** وحديث علي تقدم في باب «المبادرة إلى الخيرات» من حديث مسلم فلا زيادات فيه هنا **(قوله: يدوكون)** بالدال المهملة **(أي يخوضون ويتحدثون)** قال المصنف: وفي بعض نسخ مسلم «يذكرون» بالذال المعجمة وبالراء **(وقوله: رسلك)** بالجر على الحكاية **(بكسر الراء وفتحها)** وسكون السين فيهما **(لغتان والكسر أفصح)** وعليه اقتصر ابن الأثير في النهاية فقال: الرسل بالكسر الهينة والتأني. قال الجوهري يقال: افعل كذا وكذا على رسلك. أي: اتئد فيه كما يقال على هينتك.

١٧٧ ــ (وعن أنس رضي الله عنه أن فتى من أسلم) أبي: القبيلة، وهو كما قال الحازمي في كتاب الأنساب: أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن عويمر بن عمر كذا ساقه البرقي وقال خليفة بن خياط: أسلم بن أفصى بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن المازن بن الأزد بن الغوث. وهم خلق كثير من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء ورواة الحديث ا هـ. قلت وعلى القول الثاني جرى الأصفهاني في كتاب لب الألباب مختصر مختصر كتاب الأنساب للسمعاني **(قال: يا رسول الله إني أريد الغزو وليس معي ما أتجهز به)** الجهاز: ما يحتاج إليه المسافر **(قال: ائت فلاناً فإنه كان قد تجهز)** للغزو **(فمرض)** فتأخر له، ففيه الدلالة على الخير، وفيه أن من نوى صرف شيء في خير وتعذر عليه استحب له بذله في خير آخر، ولا يلزمه ذلك إلا بالنذر **(فأتاه فقال: رسول الله ﷺ)**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: فضائل الصحابة، باب: مناقب علي بن أبي طالب والجهاد، باب: فضل من أسلم على يديه وحل وغيرهما (٧/٥٨).
وأخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل علي بن أبي طالب (الحديث: ٣٤).

فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَعْطِنِي الَّذِي تَجَهَّزْتَ بِهِ. فَقَالَ: يَا فُلَانَةُ أَعْطِيهِ الَّذِي تَجَهَّزْتُ بِهِ، وَلَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئاً، فَوَاللَّهِ لَا تَحْبِسِينَ مِنْهُ شَيْئاً فَيُبَارَكَ لَنا فِيهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ[1].

٢١ ــ باب: في التعاون على البر والتقوى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى[2]: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾.

وَقَالَ تَعَالَى[3]: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

يقرئك) بضم التحتية (**السلام ويقول لك: أعطني الذي تجهزت به**) أي: إعانةً لي على الخير (**فقال:**) مسارعاً لامتثال أمر المصطفى ﷺ (**يا فلانة**) كناية عن اسم المرأة. وقد تقدم بسط فيه عن التهذيب للمصنف (**أعطيه الذي تجهزت به**) أي من الراحلة والزاد وغيره مما هيأه مما يحتاجه المسافر (**ولا تحبسي**) تؤخري (**منه شيئاً فوالله لا تحبسين**) في نسخة بحذف النون، فإن ثبتت رواية خرجت على أنها لمناسبة ما قبلها، كما خرج على ذلك قوله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا» الحديث. على أن حذف النون لغير الجازم والناصب لغةٌ حكاها المصنف وغيره (**منه شيئاً فيبارك**) بالنصب (**الله لك فيه**) لأنه تصرفٌ فيه على خلاف رضا مالكه وهواه، لأنه أمر بدفعه أجمع لمن أرسله النبي ﷺ، فإذا خالفت وحبست منه بعض الشيء تستكثره له لا يبارك لها فيه (**رواه مسلم**) وفي الحديث دلالته ﷺ لذلك المنقطع على ذلك الذي تجهز ثم ترك للمرض، ففيه مناسبة الترجمة.

باب التعاون على البر والتقوى

(**قال الله تعالى: وتعاونوا**) أي: ليعن بعضكم بعضاً (**على**) اكتساب (**البر**) قال ابن عباس: متابعة السنة (**والتقوى**) رتقدم في الباب قبله فوائد في الآية (**وقال تعالى: والعصر**) الدهر. أو ما بعد الزوال، أو صلاة العصر، أو زمان رسول الله ﷺ. أقسم به كما أقسم

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: الإمارة، باب: فضل إعانة الغازي... (الحديث: ١٣٤).

(٢) سورة المائدة، الآية: ٢.

(٣) سورة العصر، الآيات: ١، ٢، ٣.